

امتيازات يحظى بها العاهل البريطاني الملك تشارلز الثالث.. تعرف إليها



لندن - أ ف ب

يحظى الملك تشارلز الثالث بمجموعة امتيازات خاصة بمنصبه كملك لبريطانيا، من أبرزها عدم إلزامية حيازته جواز سفر ولا رخصة سيطرة إضافة إلى امتلاكه كل البجع والأسماك الحفشية (فصيلة تشمل 26 نوعاً من السمك) في المملكة المتحدة.

• لا جواز سفر أو رخصة سيطرة

ويستطيع الملك أن يسافر من دون حيازة أوراق رسمية. وعلى خلاف أفراد العائلة الملكية الآخرين، لا يحتاج إلى جواز سفر كون الوثيقة هذه تصدر باسمه.

ويستفيد الملك البريطاني من امتياز خاص في موضوع القيادة، لأنه المواطن البريطاني الوحيد المُعفى من إلزامية حيازة رخصة سيطرة.

لا يدلي بصوته في أي انتخابات

وينبغي على الملك أن يلتزم بحياد سياسي جدّي، فهو تالياً لا يمكنه الإدلاء بصوته في أي انتخابات، كما أنه لا يستطيع

الترشح على أي من الاستحقاقات.

ويتولى الملك افتتاح الجلسات البرلمانية إضافة إلى الموافقة على التشريعات البرلمانية وعقد جلسات منتظمة مع رئيس الوزراء.

• احتفالان بعيد ميلاده

وكانت الملكة إليزابيث الثانية، والدة الملك تشارلز الثالث، تحتفل بعيد ميلادها مرتين خلال السنة، الأولى في 21 نيسان/إبريل ضمن احتفال خاص مع أفراد العائلة الملكية، والثانية في احتفالات رسمية تُنظم عادة في ثاني سبت من كل حزيران/يونيو، وهو تاريخ اختير لأن الطقس عادة ما يكون معتدلاً فيه. ويشير الموقع الرسمي للعائلة الملكية إلى أن الاحتفالات بمناسبة أعياد ميلاد الحكام في الأغلب تُنظم في يوم مختلف عن يوم ولادتهم الفعلي، وبخاصة عندما يكون العاهل مولوداً خارج فصل الصيف، كالأمير تشارلز الذي يعود تاريخ ميلاده إلى 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1948.

• بجمع ودلافين وأسماك حفشية

ولا يقتصر حكم العاهل البريطاني على مواطني المملكة المتحدة فحسب. فمنذ عقود، يُعتبر البجع الذي يسبح في بحار البلاد من ملكية العاهل البريطاني. ويجري سنوياً إحصاء دقيق لأعداد هذه الحيوانات في نهر تيمز، وهو تقليد أصبح حالياً جزءاً من إجراءات الحفظ.

وينطبق هذا الامتياز الملكي كذلك على الأسماك الحفشية والدلافين والحيتان في المياه المحيطة بالمملكة المتحدة.

• شاعر رسمي

ويتمتع كل شاعر تكتسي مؤلفاته «أهمية وطنية»، بفرصة نظم ببوت شعرية للملك الذي يمنح هذا المنصب الفخري كل عشر سنوات لأحد الشعراء. ويحصل الشاعر المعين على برميل من النيبذ كمكافأة. وسنة 2019، اختير لمنصب شاعر البلاط سايمن أرميتاج الذي يبلغ حالياً 59 سنة، خلفاً لكارول آن دافي (66 سنة)، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب منذ بداية العمل بهذا التقليد الذي يعود إلى القرن السابع عشر. وكتبت دافي قصائد في مناسبات عدة أبرزها حفلة زفاف الأمير وليام سنة 2011، والذكرى الستين على تولي الملكة العرش البريطاني سنة 2013، وحفلة زفاف الأمير هاري وميغن ماركل عام 2018.

• تفويض ملكي

وتتمتع العلامات التجارية التي تُختار لتزود الملك بمنتجاتها وتشهد نتيجة ذلك ارتفاعاً بنسبة مبيعاتها، بامتياز إظهار الشعار الملكي على ما تصنعه. ومن أبرز هذه السلع مشروبات «شويس» الغازية مروراً بأعمال حرفية من تصنيع صغار الحرفيين البريطانيين.

ومن بين الشركات المستفيدة من هذا التفويض الملكي تبرز دار «برُري» للأزياء، وعلامتا «جاغوار» و«لاند روفر» للمركبات، إضافة إلى شركة «سامسونغ» للإلكترونيات.